جهود الشّيخ الأحمديان في التّفسير، ومنهجه فيه

(بحث مستل من أطروحة دكتوراه)

طالب الدكتوراه: عبدالله أحمد محمد

أ.د.آراس محمد صالح

كلية العلوم الإسلامية

جامعة السليمانية

araz.salih@univsul.edu.iq

The efforts of Sheikh Al-Ahmadia in the interpretation and his methodology

Abdullah Ahmed Mohammed

Araz Muhammed Salih

Ministry of Education

University of Sulaimani/Iraq

- تاريخ استلام البحث ١٢/ ٨ / ٢٠٢٢ م
- تاريخ قبـــول النشر ٩ / ١١ / ٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

لقد ساهمت الشّعوب المختلفة في بناء الحضارة الإسلاميّة من خلال إنجازات وإبداعات أفراد من أبنائها، ومن بينها الشّعب الكرديّ على وجه الخصوص، قام علماؤها بتقديم خدمات جديدة وجليلة للقرآن الكريم الجديرة بالإهتمام، ومن هذا المنطلق لايخفى أنّ الشيخ الأحمديان بتفسيره قدّم خدمة كبيرة لكتاب الله المجيد، وإنّ أسلوبه متميّز بالحداثة والجديّة والموضوعيّة، ويمثّل إستجابة حيّة لحاجة الشّعب الكردي المسلم، لذلك ولأهميّة تفسيره قمت في هذا البحث بإظهار منهج الأحمديان في تفسيره، من ناحية تناول تفسيره للقرآن بالقرآن، ثمّ بالسنّة وأقوال الصّحابة والتّابعين، مع شرح منهجه في الإختيار والتّرجيح، ومنهجه في النّقد.

الكلمات المفتاحية: الشّيخ الأحمديان، التّفسير، منهجه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة:

لمّا كان القرآن الكريم، هو منهج البشريّة جمعاء، و منبع لدين الإسلام، ومرجع المسلمين في العقائد والأحكام، و دواء لكلّ قلب ضعيف ذي أسقام، والقرآن ينبوع العباد الّذي لا ينضب مهما نهلوا، وأطالوا المكث حوله، بل كلّما أخذوا من ثماره، إزداد شغفهم به، ولذلك عشّق العلماء الإستنارة منه، والإسترشاد بهديه، فكثرت التّفاسير، وتنوّعت وتعدّدت، وتشعّبت على مرّ العصور، فتزيّنت بها المكتبة الإسلاميّة عبر القرون الغابرة، حتّى الوقت الحاضر.

فقد نشأ على أرض كوردستان، علماء أجلاّء، (شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً)، كانوا بحقّ كالبدر المنير والنّور السّاطع، إجتمع فيهم صفات العلماء الربّانييّن المخلصين، فنفع الله بهم، وبارك في علمهم، إذ منحوا الإسلام والمسلمين كلّ جهدهم ومعظم وقتهم، فمن هذا المنطلق رغبت في الكتابة عن أحد الأعلام المعاصرين من أبناء هذا البلد العظيم، وهذا العلم الذّي نحن بصدد الحديث عنه، صاحب التّصانيف في العلوم المختلفة، الّذي أثرى المكتبة الإسلاميّة، فضلاً عن دوره الرّائد في إعداد وتربية علماء متسلّحين بسلاح العلم والإيمان لخدمة هذا الدّين.

فلدراسة آثاره وجهوده في تفسير القرآن، وفاء لما قدّمه لهذه الأمّة تأليفاً وتدريساً في التّفسير، الّذي هو أشرف العلوم، قمت بذلك، وذلك العالم، هو الشّيخ الدّكتور (الملاّ عبدالله أحمديان المهابادي)، فقد وقع إختياري على إبراز هذه الشخصيّة العلميّة في جهوده ومنهجه في تفسير القرآن، وذلك بعنوان: (جهود الشّيخ الأحمديان، ومنهجه في تفسير القرآن).

خطّة البحث: تتكوّن من مقدّمة، وأربعة مطالب، وخاتمة، وثبت المصادر والمراجع:

المبحث الأوّل: حياة الشّيخ الأحمديان ومكانته العلميّة.

المبحث الثاني: جهود الشّيخ الأحمديان ومنهجه في التّفسير.

المبحث الثّالث: منهجه في الإختيار والتّرجيح.

المبحث الرّابع: منهج الشيخ الأحمديان في النّقد.

فإن وفقت وأعطيت الموضوع حقّه، فمن الله ... وإن كان غير ذلك، فمن نفسي، وأرجو أن لايفوتني أجر الخطأ، وحسبي أنّي لم أقصّر في دراسة هذا الموضوع بوقتي وجهدي، وآخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين، وصلّى الله وسلّم على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه الطيّبين الطّاهرين ...

الباحث

المبحث الأوّل: حياة الشّيخ الأحمديان ومكانته العلميّة:

- هو الأستاذ الدكتور العلاّمة المفسّر الفقيه الأصولي والشاعر و الأديب البارع و المؤرّخ أبو محمد عبدالله بن عبدالقادر المهابادي الكردي، الملقّب بـ(أحمديان).
- وُلد عام (١٩٣٣م) في قرية (درمان) التابعة لمدينة (مهاباد) بشرق كوردستان – إيران.
- دخل المدرسة الدينية عام ١٩٤٠ و كان عمره سبع سنوات، فدرس فيها العلوم الإسلامية المنقولة والمعقولة، و هي : النّحو ، الصرف، آداب البحث والمناظرة، المنطق، البلاغة، أصول الدّين، الفقه، أصول الفقه، الفلسفة، الفلكيات والرياضيّات.
- و تتلمّذ على يد عدد من العلماء في كردستان، منهم:

(١). العلاّمة الملاّ علي الوَلْزي.

(٢). العلاّمة الملاّ عصام الدّين الشفيعي.

(٣). العلاّمة الملاّ باقر البالك.

(٤). العلاّمة الملاّ محمّد القزلجي – في مدينة بغداد!

(٥). الملاّ سيّد هاشم الحسيني.

(٦). الملاّ صادق واثق بالله.

(٧). الشيخ الملاّ عزّالدين الحسيني.

- و بعد أكثر من عشر سنوات في سبيل طلب العلم، أخيراً أخذ الإجازة العلميّة عن (العلاّمة الملاّ علي الوَلْزي) عام (١٩٥٢).
- وبعد ذلك قام بوظيفته العلميّة و الإيمانيّة من الإمامة والخطابة والتّدريس فِي عدد من القرى والمدن بشرق كوردستان، كقرية (زەنبيل) و (باغلووجه) و (شێخاڵی) و (قۆزلوێ گەورك) و أخيراً فى مسجد (قبلة) بمدينة مهاباد.
- الدّراسة الأكاديمية :

حصل العلاّمة أحمديان على الدبلوم عام (١٩٧٨) في الدّراسة الرّسميّة، و البكالوريوس في الأدب العربي و الإلهيّات من جامعة (پيام نور) عام (١٩٨٩)، و حصل على الماجستير ، عام (١٩٩٢) في جامعة طهران، وعنوان رسالته (كليد حديث شناسي – مفتاح علوم الحديث) باللّغة الفارسيّة، وحصل على الدكتوراه في التّفسير و علوم القرآن أيضاً من جامعة طهران في عام ١٩٩٦، و أطروحته رسالة باللّغة الفارسيّة بعنوان (قرآن شناسي – الدّراسات القرآنيّة) و كانت الرّسالة قيّمة عالية في (٤٥٠) صفحة.

- عُيّن مدرّساً في جامعة مهاباد.
- مؤلفاته:

(١). الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي.

(٢). تفسير سورة الفاتحة.

(٣). تفسير سورة يس

(٤). تفسير سورة البقرة.

(٥). (قرآن شناسي – الدّراسات القرآنيّة).

(٦). علم الكلام عند أهل السنّة.

(٧). الكلام الجديد.

(٨). تأريخ الحديث.

(٩). (حديث شناسي – دراسات في علوم الحديث).

(١٠). حياة الإمام أبوبكر الصدّيق.

(١١). حياة الإمام عمر بن الخطّاب. باللّغة الفارسيّة – طُبع ثماني مرّات!

(١٢). رسالة في الطلقات الثلاث.

(١٣). جدال الأشاعرة و المعتزلة حول الصّفات و العدل الإلهي.

(١٤). رسالة حول شهر رمضان و عيد الفطر.

(١٥). مقدّسات الاسلام و مناسك الحجّ.

(١٦). الأوقات الشّرعيّة.

(١٧). الأوزان الشّرعيّة والعرفيّة.

(١٨). ترجمة كتاب (رسالة التوحيد) للشيخ محمّد عبدة الى اللّغة الفارسيّة.

(١٩). ترجمة كتاب (مختصر علوم القرآن) للامام السيوطي الى اللّغة الفارسيّة.

(٢٠). معرفة الله. باللّغة الفارسيّة.

(٢١). تأريخ الأماكن المقدّسة.

(٢٢). حياة الإمام الشافعي.

(٢٣). هه ست و هاوار، أشعاره باللّغة الكورديّة.

(٢٤). خەزنەنه – الكنز، (مقالاته المتفرّقة)

(٢٥). مناجاة ملا عبدالله.

و له أكثر من (٢٠٠) مقالة دينية و اجتماعيّة و ادبيّة و تاريخيّة باللّغتيْ الكوردية والفارسيّة، المنشورة في المجلاّت و الجرائد، و له تفسير باللّغة الكوردية باسم (تەفسیری ڕۆژ – التّفسير العصري) فسّر سورة الفاتحة – تفسيراً آخر غير تفسيره المطبوع– و (١٧٧) آية من سورة البقرة، و لكن – مع الأسف الشديد– وافاه المنيّة و لم يكمله!

– و تخرّج على يده عدد من العلماء في كردستان، منهم:

(١). الملاّ محمّد البانَيي.

(٢). الملاّ محمّد شيخ الاسلامي البانَيي.

(٣). الملاّ سيّد عبدالسّلام العزيزي.

(٤). الملاّ عبدالعزيز الداشبندي – عزيزپور.

(٥). الملاّ علاءالدّين نبي زادة.

(٦). الملاّ سعيد الرّسولي.

(٧). الملاّ عبدالرّحمن الناصري.

(٨). الدكتور محمّد الفاضلي.

وفاته: توفّى العلاّمة الدكتور الملاّ عبدالله أحمديان عام (٢٠٠٤م)، و دُفن – في محفل جماهيري– بمقبرة (بداغ سلطان) في مدينة مهاباد.

المبحث الثاني: جهود الشّيخ الأحمديان في التّفسير:

أوّلاً: آثاره في تفسير القرآن:

(١). كتاب «الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي»: يقع هذ الكتاب في (٢٢٠) صفحة من الحجم المتوسّط، والباعث على تأليفه والهدف منه هي حلّ التّعابير المشكلة والمعضلات الواردة في تفسير الإمام البيضاوي، وطبع الكتاب في طهران، سنة (٢٠٠٣)، من قبل مؤسّسة نشر إحسان.

(٢). «التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير ڕۆژ – باللّغة الكرديّة»، مخطوطة، (٢٨٤) صفحة من الحجم الكبير وبخطّ الشّيخ نفسه، وأرسل نجله (د. أحمد أحمديان) نسخة منه إليّ.

(٣). «تفسير سورة يس– باللّغة الكرديّة»، يقع هذ الكتاب في (٢٦٩) صفحة من الحجم المتوسّط، وطبع في سنندج – كردستان إيران، سنة (٢٠١٧)، من قبل مؤسّسة إنتشارات كردستان.

(٤). «تفسير سورة الفاتحة– باللّغة الكرديّة»، يقع في (٨٣) صفحة من الحجم المتوسّط، وطبع في مهاباد – كردستان إيران، سنة (٢٠٠٠)، من قبل مؤسّسة (ڕەڕەوی مهاباد).

(٥). «التّفاسير المتفرّقة لآيات عديدة من القرآن الكريم– باللّغة الكرديّة» الموجود في كتاب (الدّين والمجتمع)، و يقع هذ الكتاب في (٤٥٥) صفحة من الحجم المتوسّط، وطبع في سنندج – كردستان إيران، سنة (٢٠١٩)، من قبل مؤسّسة إنتشارات كردستان، والكثير من مباحث الكتاب تتعلّق بالتّفسير الموضوعي لآيات من القرآن الكريم.

ثانياً: منهج الشّيخ الأحمديان في التّفسير: وفيه مطالب:

المطلب الأوّل: عنايته بالنّصوص القرآنيّة في التّفسير:

على المفسّر أن يبحث في كتاب الله تعالى عن آيات توضح الآية الّتي يريد أن يفسّرها، و (تفسير القرآن بالقرآن)، يعدّ من أعلى مراتب تفسير القرآن، وهذا النّوع من التّفسير ممّا يدلّ على الإطّلاع الواسع والإدراك العميق في القرآن الكريم لدى المفسّر، ويدلّ على القدرة على

ربط الآي بعضها ببعض، و ضمها في إطار واحدٍ، و من ثمّ النظر إليها في معرفة معانيها بصورة متكاملة.

والشّيخ الأحمديان، علم ذلك جيداً، وصرحّ به في تفاسيره و دراساته القرآنيّة، ولقد قرأتُ فى نتاجاته التّفسيريّة فوجدته يمتاز فى طريقته بأنّه يذكر الآية، ثم يُفسّرها بعبارة سهلة موجزة، وإن أمكن توضيح الآية بآية أخرى ذكرها، وقارن بين الآيتين حتى يتبيّن المعنى ويظهر المراد، وهو شديد العناية بهذا النّوع من التّفسير الّذى يسمّونه تفسير القرآن بالقرآن، مثلاً يقول: كانت آية [صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ](١) يفسّرها آية قرآنيّة أخرى مايقول: [وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً](٢) ويقول: إنّ أصحّ الطرق في ذلك أن يفسّر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنّه قد فسّر في موضع آخر، وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع آخر، بل قد قال الإمام أبو عبدالله محمّد بن إدريس الشافعي: «كلّ ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن».(٣)

ومثلاً عند تفسيره لآية: [خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ](٤) في سورة البقرة، في البداية يشرح الموضوع، وعلى ضوء هذه المعلومات الواردة في تفسيره يجمع الآيات المُرتبطة بها، ويستنبط منها الأحكام اللاّزمة، و من الآيات الّتي إستدلّ بها، مثلاً: قال الله تعالى: [وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا](٥) وقال: [وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً](٦) وقال: [أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصارِهِمْ](٧) وقال: [وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ](٨) وقال: [أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً](٩) وقال: [فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ](١٠) وغير ذلك من الآيات.(١١)

وممّا يظهر لنا أن الشّيخ الأحمديان، لايسير مع هذا المنهج في نسق واحد، بل أحياناً يفسّر كلمة قرآنيّة، ويبيّن معناها بوساطة آية أخرى، وأحياناً لبيان مسألةٍ، وأحياناً أخرى لسرد قصّة يأتي بآية، أو آياتٍ، وينقلها ليتّضح معنى القصّة.

المطلب الثّاني: عنايته بالسنّة النبويّة في التّفسير:

السنّة النبويّة تعدّ الرّكن الثاني الّذي لا يتمّ التّفسير إلاّ به، فهي توضح معاني بعض الكلمات القرآنيّة، و تبيّن مجْمل القرآن، وتقيّد مطلقه، وتخصّ عامّه، ويقول الشّيخ الأحمديان في هذا الصّدد: الحديث والسنّة النبويّة هو المصدر الثاني من مصادر الأحكام الشرعيّة العمليّة والإعتقاديّة، وهو الّذي يلي رتبته في الإعتبار رتبة القرآن الكريم، وللحديث أهمية كبرى في فهم معاني القرآن الكريم. (١٢)

فالشّيخ الأحمديان، سلك هذا المنهج، وأورد كثيراً من الأحاديث مستدلاً ومستشهداً بها في كثير من نقولاته، من أجل توضيح معنى الآيات، وأشير هنا، إلى بعض الأمثلة من تفسيره ودراساته القرآنيّة، ليتجلّى منهجه بها:

ففي حاشيته على تفسير الإمام البيضاوي، لهذه الآية الشّريفة: [وَأُمَّهاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ](١٣) يقول: أخرجه البخاري ومسلم عن عائشة أمّ المؤمنين و عن إبن عبّاس: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»(١٤). (١٥)

وعند تفسيره لآية (٢٩) من سورة المائدة: [إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ وَذلِكَ جَزاءُ الظَّالِمِينَ](١٦) يستدلّ بحديث عن أبي هريرة، أنّ رسول اللهصلى الله عليه وسلم قال: «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ»(١٧) ويقول: والمراد أنّ وزر السبّ أوّلاً و وزر التسبّب ثانياً على الباديء، لأنّ كليهما من عمله. (١٨)

* ملاحظات حول منهجه في العناية بالسنّة النبويّة في التّفسير:

فهذا منهج الشّيخ الأحمديان في تفسير ودراسة القرآن بالسنّة النبويّة، ويبدو للباحث ملاحظات على كيفية سرد الأحاديث النبويّة في دراساته القرآنيّة، مع الإقرار بأنّ الشّيخ الأحمديان إهتمّ بهذا الجانب في دراساته القرآنيّة كثيراً، بل أكثر من أقرانه المفسّرين والباحثين الكورد، ولكنّ علماء الكورد يقل إهتمامهم بسند الأحاديث، وتحقيقات حديثيّه، ولذا نراه هو وغيره قد وقع فيما

لايتصوّر من عالم مثله أن يقع فيه، ولعلّ سبب ذلك اتّباعه لغيره من المفسّرين والباحثين، وعدم الرّجوع إلى مظانّ السنّة النبويّة المطهّرة.

(١). الشّيخ الأحمديان، لم يسلك سبيل المحدّثين في إيراده أسانيد الحديث كاملة، واكتفى بذكر الصحابيّ الرّاوي للحديث أحياناً، وعزوه إلى من خرجه من أئمّة الحديث، بدون متابعة، "علماً أنّ العلماء يكتفون بعزو الأحاديث إلى البخاري ومسلم، أمّا غيرهما فلابدّ من متابعتها، والتّحقق منها"، وأحياناً أخرى وقد يكتفي بنصّ الحديث فقطّ من غير ذكر إسناد، و لاتخريج، وهذا ينقسم على قسمين: الأحاديث المشهورة مثل حديث: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ»، ولعلّ شهرة مثل هذا الحديث الّذي صار كالمثل عذراً له في عدم إتيان الإسناد والتّخريج، أمّا الأحاديث غير المشهورة، مثل حديث: «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ»، وغيره فيما يؤخذ عليه، كما يتّضح من الأمثلة السّابقة.

(٢). السّمة البارزة في بداية الأحاديث أنّ الشّيخ الأحمديان يستعمل كلمة (رُوي) كثيرا في تفسيره ودراساته القرآنيّة، وهذه الكلمة مشعرة بضعف الحديث، كما يقول، (الإمام إبن الصّلاح) وإذا أردت رواية الضعيف بغير إسناد، فلا تقل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا، وما أشبهه من صيغ الجزم، بل قل:(رُوي) كذا،[١٩] وقال الإمام السّيوطي"رحمه الله": (أمّا الصّحيح فاذكره بصيغة الجزم، ويقبح فيه صيغة التّمريض، كما يقبح في الضّعيف صيغة الجزم).[٢٠]

(٣). أحياناً كثيرة يقطع الشّيخ الأحمديان الحديث، ويقتصر على إيراد موطن الشاهد فقط، وإن كان إيراد الحديث كاملاً يزيد المعنى توضيحاً وبياناً، إلاّ أنّه ما جاء به لعدم خروجه من المقصد في جانب، و في جانب آخر مراعاة للإختصار وعدم الإطناب.[٢١]

(٤). وقد يذكر أحاديث، و بعد التتبّع والجهد الكثير، لم أجده باللّفظ الّذي أورده، لعلّه نقله من كتب غير الحديث[٢٢]، وأحياناً يسند حديثاً إلى بعض الأئمّة، إلاّ أنّهم لم يخرجوا اللّفظ المذكور، و وجدته عند غيرهم[٢٣].

(٥). وقد ينقل أحاديث بالمعنى[٢٤].

(٦). لم ينج تفسيره ودراساته القرآنيّة من الأحاديث الضّعيفة[٢٥] والموضوعة[٢٦] إلاّ أنّ نسبتهما ضئيل بالنّسبة لحجم تفسيره ودراساته القرآنيّة، وبالنّسبة إلى سالفيه من المفسّرين والباحثين والدّارسين.

وممّا تقدّم يتجلّى للقارئ أنّ الشّيخ الأحمديان إعتمد على كميّة هائلة من الأحاديث بالنّسبة إلى حجم تفسيره ودراساته القرآنيّة، إعتقاداً منه وإذعاناً بأنّ السنّة النبويّة معاضدة ومفسّرة للقرآن الكريم.

المطلب الثّالث: عنايته بآثار الصّحابة والتّابعين في تفسيره:

الصّحابةرضي الله عنهم عاصروا الوحي والتّنزيل، واجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ونهلوا من معينه الصّافي، وعرفوا موارد النّزول، مع صفاء نفوسهم وسلامة فطرهم، وفصاحة ألسنتهم، مايجعلهم ويؤهّلهم من الفهم الصّحيح، لإدراك أسرار هذا القرآن أكثر من غيرهم[٢٧].

فسار الشّيخ الأحمديان على منهج التّفسير بالمأثور من أقوال الصّحابة والتّابعين في تفسير ودراساته القرآنيّة، إذ حرص على الإعتماد على أقوالهم، و لاسيما حبر الأمّة وترجمان القُرآن (عبدالله بن عبّاسχ)، وأمّا بالنّسبة للتّابعين، فقد نقل عن جمع منهم، واعتمد على آرائهم وأقوالهم، ونقل من آرائهم في تفسيره، و في كثير من الأوقات من دون عزوها إليهم، وذلك بغية الإختصار والإيجاز، ففي هذا المطلب أسرد بعض الأمثلة، ليتّضح للقارئ مدى إعتماد الشّيخ الأحمديان على أقوالهم، وبيان جوانب الإستشهاد بأقوالهم، مع إظهار وإبداء الملاحظات على بعضها.

فمن ذلك ما يستدلّ بها الشّيخ الأحمديان في تفسيره ودراساته القرآنيّة لبيان المعاني والمفاهيم، مثلاً في تفسير آية: [وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ][٢٨] يقول: الظّلم وضع الشّيء في غير موضعه، وأجاب عنه بأنّ المراد به المبالغة في معنى الطّرد،

يعني: لو قدّر تفويض الحساب إليك ليصحّ منك طردهم، لم يصحّ أيضاً فكيف والحساب ليس إليك، فهو كقول عمر رضي الله عنه: «نِعْمَ العبدُ صُهَيْبٌ، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللهَ لَمْ يُعْصِه»[٢٩] والعهدة على القائل.[٣٠]

وفي مثال أخر وعند تفسيره لآية: [وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً خالِصاً سائِغاً لِلشَّارِبِينَ] [٣١] يأتي بكلام (إبن عبّاسχ) قائلاً: «أنّ البهيمة إذا اعتلفت وانطبخ العلف في كرشها كان أسفله فرثاً وأوسطه لبناً وأعلاه دماً».[٣٢]

* ملاحظات حول منهجه في العناية بأقوال الصّحابة والتّابعين، في التّفسير:

(١). يتّفق الشّيخ الأحمديان كذلك مع مايذهب إليه أغلب المفسّرين المعتبرين، والعلماء المحقّقين، من أنّ أعظم وأجلّ ما يُفسّر به القرآن بعد تفسيره بكلّ من القرآن والسنّة، إنّما هو تفسيره بآثار الصّحابة والتّابعين.

(٢). والملاحظ على مسلك الأحمديان في نقله لأقوال الصّحابة والتّابعين، أنّه يورد الأقوال دون إسناد أحياناً، وما سلك سبيل المحدّثين، ولم يأت بإسناد الرّوايات كما تبيّن.

(٣). لايقوم بتخريج الأقوال من الكتب المعتبرة – في الغالب– للبحث عن حالها، والحكم عليها صحة أو ضعفاً حسبما يليق بها.

(٤). صيغة (روي) كما سبق وأشرنا إليها، في ملاحظاتنا على منهجه مع الحديث، كذلك أيضاً في منهج الشّيخ الأحمديان في التّفسير بأقوال الصّحابة والتّابعين، لايعبر هذه الصّيغة في إستعمال الشّيخ الأحمديان صيغة الضّعف والتّمريض.

(٥). كثيراً ما نقل الشّيخ الأحمديان عن مصادر أخرى شائعة، ولم يرجع لا إلى مصادر الحديث، ولا إلى المصادر نفسها.

(٦). وتنوّع مسلكه في ذلك فتارة يكتفي بذكر الصّحابي أوالتّابعي، وتارة يجمع بينهما.

(٧). ومـمّا تقدّم يتجلّـى للقـاريء الكـريم، أنّ الشّـيخ الأحـمديان إعتمـد علـى كثيـر مـن أقـوال الصّحابة والتّابعين، في تفسيره ودراساته القرآنيّة، وذلك في جوانب متعدّدة، كما سبق أن أشرنا إلـى بعضها، والله المستعان.

المبحث الثّالث: منهجه في الإختيار والتّرجيح

المطلب الأوّل: تعريف الإختيار والتّرجيح:

وأمّـا الـمفسّرون فلـيس للتّـرجيح عنـدهم حدّ أو تعريـف متّفق عليـه، و لـم يـذكر لـه تعريـف مـن المتقدّمين، واستعمالهم للتّرجيح في تفاسيرهم يدلّ على توسّعهم في إطلاقه، فهو عندهم يشمل كلّ تقديم لقول على آخر، سواء كان تقديماً يلزم منه ردّ الأقوال الأخرى، أم كان تقديماً لايلزم منه ذلك،[٣٣] والتّرجيح الّذي يسير عليه الباحث في هذا البحث، هو: تقوية أحد الأقوال في تفسير الآية لدليل، أو لتضعيف و ردّ ماسواه.

المطلب الثّاني: أهميّة الإختيار والتّرجيح في علم التّفسير:

لدراسة الإختيارات والتّرجيحات، ومعرفة الأقوال الرّاجحة والمختارة في تفسير الآيات أهميّة في التّفسير من وجوه:

الوجه الأوّل: إنّ تحقيق أقوال المفسّرين، والتّمييز بينها، ومعرفة مراتبها من مقاصد علم التّفسير، وقد نصّ على ذلك بعض المفسّرين.[٣٤]

الوجه الثّاني: إنّ دراسة الإختيارات والتّرجيحات، وبيان الرّاجح من الأقوال والرّوايات يعدّ أحسن طرق حكاية الخلاف، كما يقول ذلك شيخ الإسلام (إبن تيميّة).[٣٥]

الوجه الثّالث: دراسة مواضع الخلاف في التّفسير، وبيان الصّحيح من الأقوال وتحديد الرّاجح منها، هو السّبيل الأمثل لتنقية كتب التّفسير من رديء الأقاويل، وضعيف الرّوايات، وشواذ المسائل.[٣٦]

الوجه الرّابع: من الفوائد المهمّة لدراسة الإختيارات والتّرجيحات في التّفسير، أنّها تكسب الباحث خبرة بكتب التّفسير، وتعطيه تصوّراً صحيحاً عنها، فيتعرّف بذلك على قيمة كلّ كتاب، وميّزات كلّ تفسير، كما أنّ ذلك يفيد في معرفة مراتب المفسّرين من حيث مكانتهم في التّفسير، وقيمة ترجيحاتهم واختياراتهم.[٣٧]

المطلب الثّالث: صِيَغ وأساليب الإختيار والتّرجيح في تفسير الشّيخ الأحمديان

الصّيَغ جمع صيغة، وهي هيأة الأمر الّتي بُني عليها و صاغها قائلها، أو فاعلها، يُقال: صيغة الأمر كذا وكذا، أي: هيئته الّتي بني عليها، "والصّاد والواو والغين، أصل صحيح، وهو تهيئة على شيء على مثال مستقيم".[٣٨]

والمقصود بها هنا: العبارات الّتي إستخدمها الشّيخ الأحمديان رحمه الله في الدّلالة على القول الرّاجح، أو القول المختار عنده، ولقد تنوّعت صِيَغ وأساليب الإختيار والتّرجيح في تفسير الشّيخ الأحمديان، كما عند غيره من المفسّرين، ويمكن إجمال هذه الصّيغ في العبارات الآتية:

* عبارة (وهو الرّاجح عندي)[٣٩]
* (وهذا القول أحبّ الأقوال إليّ)[٤٠]
* عبارة (وباعتقادي)[٤١]
* (وهو الإختيار)[٤٢]
* (وهذا القول أحسن الأقوال عندي)[٤٣]
* (وهذا هو الظّاهر)[٤٤]
* (وهو ظاهر القرآن)[٤٥]
* عبارة (حسب ما أعلمه)[٤٦]
* عبارة (و برأيي)[٤٧]
* عبارة (و أرى)[٤٨]

المطلب الرّابع: نماذج من الإختيار والتّرجيح في تفسير الشّيخ الأحمديان

* هناك نماذج كثيرة في تفسير الأحمديان فيها تطبيقات عمليّة على ما قرّره الشّيخ من أوجه الإختيار والتّرجيح، وسأورد هنا أيضاً بعض الأمثلة لبعض أنواع الإختيار والتّرجيح عنده، كتطبيق عملي لما في تفسيره من هذه الأنواع:

أوّلاً: مثلاً عند تفسيره لآيتيْ: [بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ][٤٩] يقول: يرى المفسّرون[٥٠] أنّ المراد بالسيّئة هنا السيّئة العظيمة وهي الشّرك، وقوله: وأحاطت به خطيئته، الخطيئة: إسم لما يقترفه الإنسان من الجرائم وهي فعيلة بمعنى مفعولة من خطى إذا أساء، والإحاطة مستعارة لعدم الخلوّ عن الشيء لأنّ مايحيط بالمرء لايترك له منفذاً للإقبال على غير ذلك، وإحاطة الخطيئات هي حالة الكفر والشّرك، لأنّها تجريي على جميع الخطايا و لايعدّ مع الكفر عمل صالح، إذن المراد بالسيّئة هنا الشرك بالله، وصاحبه مخلّد في النار، وبعض العلماء حمل السيئة على معناها العام، ولكنّ لايرّجح الشّيخ الأحمديان هذه التّفاسير المتعدّدة، بل يرجّح ويرى أنّ آيتيْ (٨١) و (٨٢) بينهما مقابلة، الأوّل تبحث عن النّار وأهله، ثم ذكر في مقابلة أهل النار أضدادهم أهل الجنة على سنّته في كتابه، فقال: [وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ]، أي: الّذين صدّقوا الله ورسله، وآمنوا باليوم الآخر وعملوا صالح الأعمال فأدّوا الواجبات، وانتهوا عن المعاصي، فأولئك جديرون بدخول الجنة جزاء وفاقا على إخلاصهم لربهم في السرّ والعلن، وفي هذا دليل على أنّ دخول الجنة منوط بالإيمان الصّحيح والعمل الصالح معاً، إذ لا ينفكّ أحدهما عن الآخر، وكذلك النّار على العكس، و [وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ]: هو أن يكون سيّئة محيطة به، ومعلوم أنّ لفظ الإحاطة حقيقة في إحاطة جسم بجسم آخر، كما أنّ المحيط يستر المحاط به، والكبيرة لكونها محيطة لثواب الطّاعات، كالسّاترة لتلك الطّاعات، وأنّ الكبيرة إذا أحبطت ثواب الطّاعات، فكأنّها استولت على تلك الطّاعات، وأحاطت بها كما يحيط

عسكر العدوّ بالإنسان، بحيث لايتمكّن الإنسان من التخلّص منه، إذن أيّ إنسان هكذا فما بقى فيه مجالاً للإيمان والعمل الصّالح.(٥١)

ثانياً: ومثلاً عند تفسيره لآية: [عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ](٥٢) ينقل آراء المفسّرين حول معاني هذا المصطلح القرآني، منهم (الإمام الرّازي)(٥٣) و(الزّمخشري)،(٥٤) والبيضاوي(٥٥) ومحمّد عبده،(٥٦) و ... ولكنّ لايرّجح الشّيخ الأحمديان أيّة من هذه التّفاسير كاملاً، ويقول: أرى أنّ مصطلح (الصّراط المستقيم) لها ثلاثة معان، وهذا هو الأرجح عندي مابين تلك المعاني والتّفاسير المتعدّدة له من قِبل المفسّرين والعلماء:

المعنى الأوّل: (الصّراط المستقيم): هو الطّريق القويم في الإبلاغ إلى المقصود، والتبعّد من الشيطان في دار الدّنيا، و تلخيص العبادة لله تعالى وحده، هذا هو الصّراط المستقيم، بدليل آية: [لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١)](٥٧) أي: هذا الّذي نهيتكم عنه من عبادة الشيطان، وأمرتكم به من عبادة الرّحمن، هو الصّراط المستقيم.(٥٨)

المعنى الثّاني: الصّراط المستقيم، هو جملة ما يوصل إلى السّعادة في الدّنيا والآخرة، من عقائد وأحكام وآداب وتشريع ديني، كالعلم الصّحيح بالله والنبوّة، ويبعده عن الضّلالة والغضب الإلهي، بدليل آية: [صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ](٥٩) أيّ: الطّريق الّذي ليس فيه إعوجاج، والطّريق الّذي ليس فيه مخالفة تبعدنا عن طريق الله المستقيم، وغير الّذين غضبت عليهم من الّذين عصوا، الّذين عرفوا المنهج، فخالفوه، وارتكبوا كلّ ما حرّمه الله، فاستحقّوا غضبه.

المعنى الثّالث: حسب آية: [صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ](٦٠) وأيضاً حسب آية: [وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً](٦١) الصّراط المستقيم: هوالطّريق الموصّلة إلى الغاية، وهو طريق الأنبياء والصدّيقين والشّهداء والأولياء والصّالحين، و إن كلّ من يطيع الله ورسوله على الوجه المبين، ويفعل الأوامر ويترك النّواهي يكون على الصّراط المستقيم، وتكون يوم القيامة

مرافقا لأقرب عباداللهِ وأرفعهم درجات عنه، وهم الأصناف الأربعة الّذين ذكروا فى الآية، وهذا هو صراط الّذين أنعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من ملائكتك وأنبيائك والصّديقين والشّهداء والصّالحين.(٦٢)

* ومن سمات ومميّزات منهج الشّيخ الأحمديان في الإختيار والتّرجيح في مجال تفسير القرآن، نلخّصها فيما يلي:

(١). يتبيّن لنا من خلال الأمثلة وجمع بعض الإختيارات والتّرجيحات أنّ الشّيخ الأحمديان يلتزم في إختياراته وترجيحاته بالقرآن الكريم أوّلاً ونصوص السنّة ثانياً، والتّرجيح بالإستدلال بالنّصوص الشّرعيّة الصّحيحة الصّريحة في مجال التّفسير.(٦٣)

(٢). التّرجيح بأقوال وأعمال الخلفاء الرّاشدين والصّحابة الكرام، والتّابعين وتابعيهم من الأئمّة الأعلام.(٦٤)

(٣). وتبيّن لنا أيضاً إستخدام الشّيخ الأحمديان طرائق عدّة عند إختياراته وترجيحاته، فمنها التّنصيص على ترجيح القول والتّدليل على صحته، ومنها ترجيح القول بردّ ماسواه، ومنها ذكر القول الرّاجح بصيغة الجزم، وذكر غيره بصيغة التّمريض، وغير ذلك من الطّرق، وأكثرها الأوّل.(٦٥)

(٤). أكثر الأصول الّتي يستدلّ بها الشّيخ الأحمديان في ترجيحاته، إجماع الحجّة من أهل التّأويل، ثمّ دلالة سياق الآيات، ثمّ المعروف المستفيض في اللّغة.(٦٦)

(٥). قوّة الشّيخ الأحمديان في ترجيح بعض الأقوال الّتي يكون فيها الخلاف قويّاً.

(٦). وفي بعض الأحيان يذكر الشّيخ أدلّة المخالف ثمّ يجيب عليها.

(٧). يعرض الخلاصة، بعد تفسير الآية وشرح المسألة.(٦٧)

(٨). لايتعصّب الشّيخ الأحمديان ولايقلّد مذهبه وهو المذهب الإمام الشّافعي، كما يبدو ذلك من خلال إختياراته وترجيحاته للآراء والمباحث والمسائل الخلافيّة.

وغير ذلك من سمات ومميّزات المنهج الشّيخ الأحمديان في الإختيار والتّرجيح في مجال تفسير القرآن العظيم.

المبحث الرّابع: منهج الشيخ الأحمديان في النّقد

المطلب الأوّل: النّقد في اصطلاح أهل التّفسير، أو مايسمّى بـ(المفسّر النّاقد): وهو الّذي يجمع مرويّات المفسّرين ويرجّح بينها، وإمام هذه الطّريقة (إبن جرير الطّبري) حيث كان يذكر ما وصله من المرويّات التفسيريّة عن السّلف، ثمّ يرجّح بينها بقواعد التّرجيح الّتي تعدّ من أهمّ ميّزات كتابه (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، والمفسّر النّاقد صاحب رأي، لأنّه يستعرض الأقوال المذكورة في الآية، ثمّ يختار منها ما يراه راجحاً، فاختياره قولاً من الأقوال دون غيره رأيٌ واجتهادٌ منه، ولذا فهو من الّذين لهم رأي في التّفسير.[٦٨]

المطلب الثّاني: نقد الإسرائيليات عند الأحمديان:

إنّ دخول الإسرائيليّات في التّفسير، أمر يرجع إلى عهد الصّحابةϖ وذلك نظراً لاتّفاق القرآن مع التّوراة والإنجيل فى ذكر بعض المسائل، مع فارق واحد، وهو الإيجاز فى القرآن، والبسط والإطناب فى التّوراة والإنجيل، ولاشكّ بأن الرّجوع إلى أهل الكتاب، كان مصدراً من مصادر التّفسير عند الصّحابة، فكان الصّحابيّ إذا مرّ على قصّة من قصص القرآن يجد من نفسه ميلاً إلى أن يسأل عن بعض ما طواه القرآن منها ولم يتعرّض له، فلا يجد من يجيبه على سؤاله سوى هؤلاء النّفر الّذين دخلوا في الإسلام، وحملوا إلى أهله ما معهم من ثقافة دينيّة، فألقوا إليهم ما ألقوا من الأخبار والقصص الدينيّ.[٦٩]

رابعاً: والشّيخ الأحمديان يضرب أحياناً عن ذكر بعض الإسرائيليات الّتي لاجدوى لها، ولاطائل من ورائها، ولكن بغرض ردّها، وهذا مايصرّح به وينصّ عليه في معرض تفسيره لقول الله تعالى: [وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ][٧٠] حيث يقول في ذلك مانصّه:

رَجُلٌ يَسْعى: هو حبيب بن إسرائيل النجّار، وكان ينحت الأصنام، وهو ممّن آمن برسول اللهصلى الله عليه وسلم وبينهما ستّمائة سنة كما آمن به تبع الأكبر و ورقة بن نوفل وغيرهما، ولم يؤمن بنبيّ أحد إلاّ بعد ظهوره، هذا ما قاله (إبن عبّاس) و (أبومجلّز) و (كعب الأحبار) و (وهب بن منبّه)، وقال إبن جريج عن وهب بن سليمان عن شعيب الجبائي، قال: كان إسم الرّسولين الأولّين شمعون ويوحنّا، واسم الثالث بولص، والقرية أنطاكية،[٧١] ويقول: أمّا نحن فنعرض عن ذكر هذه الأشياء دائماً، والّتي من أمثلتها، وبعد ذلك يردّ على كثير من فقرات هذه القصّة والأسماء والأماكن بدلائل علميّة قويّة وفي صفحات عديدة من تفسيره، وحتّى يقول: وخاصّة إن كانت تلك الإسرائيليات ممّا يتعلّق بأصول هذا الدّين وحدوده، فلاشكّ أنّها على جانب عظيم من الخطر، بل ويتحتّم على العلماء المعتبرين من سلف الأمّة وخلفها أن يُجَلُّوها لعموم المسلمين وخصوصهم، ليقفوا على سقوطها، ويتيقّنوا من بطلانها، ومن هذا المنطلق يتعقّب الشّيخ الأحمديان مثل هذا النّوع من الإسرائيليات حيث يبيّن سقوطه ويحكم ببطلانه من خلال مايسوقه من أدلّته الشّرعيّة وشواهد المعتبرة في ذلك، ولذلك نكتفي بأحد هذه الشّواهد تنبيهاً به على غيره ممّا في ثنايا تفسيره المختلفة، ويقول أيضاً: فإنّنا لم نطل به الكلام لعدم فائدته، ففي القرآن العظيم أشياء كثيرة لم يبيّنها الله تعالى لنا، ولم يبيّنها رسولهصلى الله عليه وسلم لنا، كما لم يثبت في بيانها شيء، ومن ثمّ فإنّ البحث عنها لاطائل تحته، ومع ذلك فإنّ كثيراً من المفسّرين يطنبون في ذكر الأقوال فيها بدون علم ولاجدوى، أمّا نحن فنعرض عن ذكر هذه الأشياء دائماً ممّا لافائدة في البحث عنه، ولادليل على التّحقيق فيه،[٧٢]

ونهاية يتّضح لنا ممّا سبق كيف أنّ الشّيخ الأحمديان يسلك إزاء نقد الإسرائيليات بأحد السّبيلين، فإمّا أن يعرض عند ذكر تلك الإسرائيليات الّتي لاجدوى منها، ولاطائل تحتها، حيث لايترتّب على تركها خطر من ورائها، وإمّا أن يتعقّب تلك الإسرائيليات الأخرى الّتي يؤدّي تركها إلى إستشراء شرّها، واستفحال خطرها، من حيث فتنة المسلمين بها، و وقوعهم في أمر

دينهم بسببها، وفي هذين المسلكين مافيهما من المنهجيّة وتوجيه الجهد ماجعل الأحمديان ينقد مايستحقّ النّقد، ويُعرض في ذات الوقت عمّا لايستحقّ النّقد.

ومن خلال الإستعراض السّابق نستطيع أن نجمل ما لاحظناه على الشّيخ الأحمديان في النّقاط الآتية:

(١). إلتزم الأحمديان بما ألزم به نفسه من عدم الإكثار من القصص، فهو بحقّ قد أعرض عن ذكر كثير من الإسرائيليّات.

(٢). كما أنّه نبّه على عدم صحة الكثير منها أيضاً.

(٣). أشار في أكثر من موضع إلى بعض القصص الّذي يتنافى مع مقام الأنبياء وعصمتهم، وطالب بوجوب تنزيههم عن مثله.

(٤). كان معتدلاً في ردّ بعض القصص، إذ حاول أن يتّخذ موقفاً وسطاً فلم يقبله على علاته، ولم يرده بالكليّة، خاصّة إذا كان ظاهر اللّفظ القرآني يحتمله أو يتمشّى معه.

(٥). ونأخذ عليه أنّه أطال في بعض المواضع وأكثر من ذكر القصص – لاسيما في تفسير سورة يس، وسورة الكهف– وهذا لايتّفق مع منهجه وطريقته في الإختصار.

(٦). ونأخذ عليه أيضاً أنّه أورد – وإن كان بصفة نادرة– بعض الإسرائيليّات.

(٧). ونأخذ عليه أيضاً أنّه أورد روايات تفتقر إلى الصّحة، فخالف ماألزم به نفسه من أنّه لايورد من الرّوايات إلاّ ما كان صحيحاً.

(٨). إستفاد من بعض نصوص التّوراة والإنجيل الصّحيحة في تأييد بعض الآراء التّفسيريّة، أو في الإحتجاج على اليهود والنّصارى بشأن نبوّة سيّدنا محمّد صلى الله عليه وسلم.(٧٣)

المطلب الثّالث: نقد المفسّرين، و ردّ الأحمديان لآراءهم:

أوّلاً: ففي معرض تفسيره لقول الله تعالى: [وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً](٧٤) عندما يقول الإمام البيضاوي: (إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً): أيّ: تعفّفاً شرط للإكراه، فإنّه لايوجد دونه، وإن

جعل شرطاً للنّهي لم يلزم من عدمه جواز الإكراه لجواز أن يكون ارتفاع النّهي بامتناع المنهي عنه، وإيثار إن على إذا لأنّ إرادة التحصّن من الإماء كالشاذ النادر،[٧٥] ويقول الشّيخ الأحمديان ناقداً في حاشيته على تفسير هذه الآية الشّريفة مانصّه: والحقّ ماأشار إليه بعض المفسّرين من أنّ "إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً" ليس المقصود منه تقييد النّهي أو المنهي، بل المقصود تعيير المخاطبين بالآية، وتوبيخهم بأنّ الإماء إذا رغبن في التحصّن مع قربهنّ إلى الإنحراف، "حيث أتي بكلّة إِنْ دون إذا"، فإكراهكم لهنّ في غاية القبح.[٧٦]

ثانياً: وفي معرض تفسيره لقول الله تعالى: [وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ][٧٧] نراه يردّ ماذهب إليه الإمام فخرالدّين الرّازي رحمه الله تعالى ممّا يقوله في تفسير هذه الآية الشّريفة مانصّه: إعلم أنّ التحدّي بالقرآن جاء على وجوه: .... ونظير هذا كمن يتحدّى صاحبه بتصنيفه فيقول ائتني بمثله، ائتني بنصفه، ائتني بربعه، ائتني بمسألة منه، فإنّ هذا هو النّهاية في التحدّي وإزالة العذر، فإن قيل قوله: فأتوا بسورة من مثله يتناول سورة الكوثر، وسورة العصر وسورة قل يا أيّها الكافرون، ونحن نعلم بالضّرورة أنّ الإتيان بمثله أو بما يقرب منه ممكن، فإن قلتم إنّ الإتيان بأمثال هذه السور خارج عن مقدور البشر، كان ذلك مكابرة والإقدام على أمثال هذه المكابرات ممّا يطرق التّهمة إلى الدّين، قلنا فلهذا السّبب اخترنا الطّريق الثاني، وقلنا إن بلغت هذه السورة في الفصاحة إلى حدّ الإعجاز فقد حصل المقصود، وإن لم يكن الأمر كذلك، كان امتناعهم عن المعارضة مع شدّة دواعيهم إلى توهين أمره معجزاً، فعلى هذين التّقديرين يحصل المعجز،[٧٨] ويقول الشّيخ الأحمديان وا أسفا لإمام عظيم كالرّازي وفي المسألة الخامسة من تفسيره يفسّر الآية هكذا، وهو في الأصل رأي (النظّام) من المعتزلة، وذهب إليه (الإمام أبوالحسن الأشعري) عندما كان معتزليّاً.[٧٩]

ثالثاً: وفي معرض تفسيره لقول الله تعالى: [وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيها وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٧٢) فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتى وَيُرِيكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ](٨٠) يقول: الضّمير في (اضْرِبُوهُ) إمّا أن يرجع إلى النّفس والتذكير على تأويل الشخص والإنسان، وإمّا إلى القتيل لما دلّ عليه من قوله: (ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ)، فضربوه- يعني القتيل- بعضو منها، فقام تشخب أوداجه دماً، فقالوا له من قتلك؟ قال: قتلني فلان، وقيل: فضربوه فحيّي، ونبّه تعالى على قدرته وإحيائه الموتى بما شاهدوه من أمر القتيل، جعل تبارك وتعالى ذلك الصّنيع حجة لهم على المعاد، إذن واذكروا أيّها اليهود المعاصرون حين قتلتم نفساً، وأسند القتل إلى المعاصرين للنّبيصلى الله عليه وسلم لأنّهم من سلالة السابقين، وهم معتزّون بنسبهم و راضون بفعلهم، واذكروا حادثة القتل في تاريخكم، وتخاصمكم وتدافعكم في شأنه، فكلّ واحد – في هذا الوقت- يدرأ القتل عن نفسه ويدعي البراءة وبتهم سواه، والله أنكر فعلهم وكتمانهم، ومثل ذلك الإحياء العجيب، يحيي الله الموتى يوم القيامة، فيجازي كلّ إنسان بعمله، وكذلك يريكم الله آياته الواضحة الدالّة على صدق القرآن والنّبي، حيث يخبر بالمغيبات، كي تعقلوا وتؤمنوا بالنبيّ والقرآن، لعلّكم تفقهون أسرار الشريعة وفائدة الخضوع لها، وتمنعون أنفسكم من اتباع أهوائها، وتطيعون الله فيما يأمركم به،(٨١) ويقول أيضاً: وتفسير (الشيخ محمّد رشيد رضا) لهذه الآية بعيدة المعنى،(٨٢) وعاتبه العلاّمة (الملاّ محمّد جلي زاده الكؤيى) على هذا التّفسير، ويقول الكؤيي: عجباً لهذا الحبر العظيم وجبل العلم والذّكاوة ناطقاً بهذه الإضطرابات في تفسير هذه الآية الشّريفة،(٨٣) وفي نهاية المطاف وبعد نقد صاحب المنار وغيره من المفسّرين النّاطقين بهذا المعنى، يقول الشيخ الأحمديان وأنا أؤيّد ماقاله (إبن عاشور) في تفسير هذه الآية المباركة.(٨٤)

وهكذا ترينا هذه المناقشات والتّعقيبات للشّيخ الأحمديان على حقيقته مفسّراً له مكانته بين المفسّرين، و لاسيما مفسّرو الكورد، وله شخصيّته المتميّزة، وله الجهود الخاصّة في مجال التّفسير، ثمّ إنّ نقده هذا، وإن كان قد شمل أعلام المفسّرين وأئمّتهم (كالطّبري والرّازي

والزّمخشري والبيضاوي والآلوسي) وغيرهم، إلاّ أنّنا إكتفينا بعدد منهم، تنبيهاً على جملتهم ممّا في ثنايا تفسير الأحمديان المختلفة.

* ومن سمات منهج الشّيخ الأحمديان في النّقد، نلخّصها فيما يلي:

(١). النّظر إلى ذات القول، لا إلى قائله: إنّ حرص الشّيخ الأحمديان على إحقاق الحقّ، وتبيان الصّواب، ليحمله على التّوجّه إلى ذات القول، دون أن يعنيه قائله بحال.

(٢). التّأدّب في مواطن الخلاف: وانطلاقاً من مبدئه النّقدي في النّظر إلى ذات القول، لا إلى قائله، نرى الشّيخ الأحمديان آخذاً نفسه بأطر اللّياقة وملزماً إيّاها بحدود الأدب، فلايقع في الذّوات، ولايجرّح الهيئات، لأنّه لايعنيه إلاّ أقوالهم وآراؤهم، بعيداً عن ذواتهم وشخوصهم.

(٣). تأدّبه مع الصّحابة والتّابعينϖ: لايفتأ الشّيخ الأحمديان أن يذكر الصّحابة والتّابعين في بعض مواطن الخلاف حتّى يقرن ذلك بالتّرحم عليهم والتّرضية عنهم بما يليق بمقامهم، ويتناسب مع منزلتهم، وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ تأدّب الشّيخ الأحمديان مع الصّحابة والتّابعينϖ إنّما يمثّل سلوكه الدّائم، و ديدنه الثّابت، إزاء ذكره لهم واستشهاده بأقوالهم الّتي لاتعد ولاتحصى ممّا في ثنايا تفسيره المختلفة.

(٤). تأدّبه مع الأئمّة الأربعة: و واضح جليّ لمن يعاين تفسير الشّيخ الأحمديان أو يطالع فيه تأدّبه مع الأئمّة الأربعة الأعلام (أبي حنيفة ومالك والشّافعي وابن حنبل) رحمة الله تعالى عليهم أجمعين، ومع أنّ هذا مايمثّل أيضاً سلوكه الدّائم، و ديدنه الثّابت، إزاء ذكره لهم واستشهاده بأقوالهم ممّا في ثنايا تفسيره المختلفة.

(٥). تأدّبه مع علماء السّلف: والنّاظر في ثنايا تفسير الشّيخ الأحمديان المختلفة، ليلحظ بوضوح مدى إلتزامه بأدب الخلاف مع جملة علماء السّلف، رضوان الله عليهم أجمعين، إذ يبدو ذلك جليّاً، إمّا من خلال الإشارة إليهم على سبيل الإجمال والعموم، وإمّا من خلال تسمية بعضهم على سبيل التّحديد والخصوص.

(٦). تأدّبه مع علماء الخلف: ولايقتصر تأدّب الشّيخ الأحمديان بأدب الخلاف مع علماء السّلف، فحسب، بل يطّرد ذلك مع علماء الخلف أيضاً، حتّى يشمل المتأخّرين منهم والمحدَثين، وهذا مايبدو واضحاً جليّاً في ثنايا تفسيره المختلفة.

(٧). تفويض العلم إلى الله تعالى: وممّا يلتزم به الشّيخ الأحمديان في سائر مايعرض له بالنّقد، أن يقرن ذلك بتفويض العلم فيما ذهب إليه إلى الله تعالى، فإمّا أن يأتي في أوّل كلامه – ويقع هذا قليلاً في تفسيره– أو في آخر كلامه – ويقع هذا كثيراً في تفسيره– وإمّا أن يأتي في الموضعين معاً.

(الخاتمة)

بعد هذه الدّراسة الوجيزة لحياة الدكتور الشيخ عبدالله الأحمديان المهابادي، وجهوده ومنهجه في التّفسير، يمكنني هنا أن أجمل أهمّ النّتائج الّتي توصّلت إليها، في النّقاط الآتية:

(١). إنّ الشّيخ الأحمديان كان أحد أعلام كردستان في العصر الحديث، وقضى جميع عمره في خدمة العلم والدّين وأدبيّات شعبه الكردي ولغته.

(٢). ترعرع الأحمديان في مستهلّ عصر كانت الحالة السياسيّة والإقتصاديّة فيها متذبذبة ومنهارة، ومع ذلك فإنّ الثقافة الإسلاميّة والعلوم الشرعيّة موجودة وباقية، وفي حالة من الإزدهار، وذلك بسبب جهود العلماء والوجهاء في الحفّاظ على تراثهم الدّيني، مهما كلّف الأمر.

(٣). إستطاع الشّيخ الأحمديان أن يتجوّل في مدارس عدّة ، ليكون أخذه للعلم على يد أشهر العلماء وأتقنهم، أَمثال الشّيخ العلاّمة الملاّ محمّد باقر البالك، والشّيخ العلاّمة الملاّ محمّد القزلّجي.

(٤). قرأ على يدي الشّيخ الأحمديان أعداد كبيرة من طلاّب العلوم الشرعيّة، ومنح الإجازة العلميّة لبعضهم، فصاروا علماء وانتشروا في البلاد، داعين إلى دين الله الحنيف، فضلاً عن المئات أصبحوا طلبة للشّيخ الأحمديان، في الجامعات والمعاهد الأكاديميّة.

(٥). إستطاع الشّيخ الأحمديان بسبب إنتشار طلاّبه ومؤلّفاته، أن يذيع خبره وشهرته في إيران عموماً، ولاسيما في كردستانها، وفي كردستان العراق أيضاً.

(٦). إعتمد على مصادر كثيرة ومتنوّعة ومعتمدة في التّفسير، وكتب الحديث والعقائد والفقه والأصول، وغير ذلك.

(٧). تبيّن للباحث خلال منهجه أنّه جمع بين التّفسير بالمأثور والتّفسير بالرّأي تحت الأسس العلميّة، وهذا النّوع من التّفسير عدّه العلماء بأرفع أنواعه.

(٨). إهتمّ الشيخ الأحمديان بالتّفسير ودراسة المأثور، من خلال تفسير القرآن بالقرآن، والسنّة والمنقول من أقوال الصّحابة والتّابعين.

(٩). واهتمّ أيضاً بالمعقول والتّفسير والدّراسة بالرّأي، حيث نشأ الأحمديان نشأة علميّة قويّة في المدارس التّقليديّة القديمة، واجتمعت لديه موّاد التّفسير، ممّا يؤهّله لأن يكون مفسّراً بالمعقول والرّأي، كما ظهر ذلك في إهتمامه باللّغة والنّحو والصّرف والمنطق من العلوم الّتي لابدّ منها للمفسّر، وبذلك تبيّن أنّ تفسيره تعدّ من التّفاسير الجامعة بين التّفسير بالمأثور، والتّفسير بالرّأي.

(١٠). إمتاز تفسيره بالإعتناء بمباحث علوم القرآن الّتي من الضّروري أن يعتني بها المفسّر، من النّاسخ والمنسوخ، وأسباب النّزول، و .....

(١١). إشتماله على المستجدّات العصريّة والتحدّث الحضاري، مع عدم التغفّل عمّا هو موجود في كتب الخاصّة بالتّفسير من مسائل و شؤُون.

(١٢). سرده للآراء والأقوال والرّوايات المختلفة، ثمّ التّوفيق بينها إن أمكنه، وإلاّ فقيامه بمهمّة التّرجيح، وتمييز الغثّ من السّمين، مستنداً إلى الأدلّة العقليّة والنقليّة.

(١٣). إمتاز تفسيره بتحريه للإتيان بالأحاديث الصّحيحة ، والإقلال من الأحاديث الضّعيفة والموضوعة، كما تبيّن للباحث خلال تخريجه للأحاديث المستشهدة بها.

(١٤). حاول التجنّب والتبعّد من الرّوايات الإسرائيليّة الّتي تخدش العقيدة الإسلاميّة، وحاول تبرئة ساحة الأنبياء، ممّا لايليق بشأنهم وعصمتهم من الرّوايات الإسرائيليّة.

(١٥). وكذلك تبدو شخصيّة المؤلّف بوضوح في أكثر مسائل التّفسير، إذ يدلي برأيه، ويصرّح بما جادت به قريحته، ويقف على بعض الأقوال موقف النّاقد البصير، مستنداً بالأدلّة، و له تواضع في إبداء الرّأي، إذ إنّه كثيراً ما يصدّر آراءه ونظراته، بِقوله: (وفي رأينا المتواضع)، أو (إنّني لست من أهل التّرجيح)، كما يختمها بقوله: (والله أعلم).

هوامش البحث

(١). سورَة الفاتحة: ٧

(٢). سورة نساء: ٦٩

(٣). يُنظر: (الدِّراسات القرآنيَّة – قرآن شناسي)، للشيخ الأحمديان، ص١٣٣ – ١٣٤، و تفسير سورة يس، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٦١ – ٦٢

(٤). سورة البقرة: ٧

(٥). سورة الكهف: ٢٨

(٦). سورة المائدة: ١٣

(٧). سورة النّحل: ١٠٨

(٨). سورة النّساء: ١٥٥

(٩). سورة الجاثية: ٢٣

(١٠). سورة الصفّ: ٥

(١١). يُنظر: التّفسير العصري للقرآن الكريم (تفسير رِوَژ)، للشيخ الأحمديان، مخطوطة، ص٣١ – ٣٣

(١٢). يُنظر: (الدِّراسات القرآنيَّة)، للشيخ الأحمديان، ص١٣٦

(١٣). سورة النّساء: ٢٣

(١٤). صحيح البخاري، الحديث المرقّم (٢٦٤٥)، و صحيح مسلم، الحديث المرقّم (٩ – ١٤٤٥)

(١٥). يُنظر: الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٣٩، و (عناية القاضي وكفاية الرّاضي على تفسير البيضاوي – حاشية الشِّهاب على تفسير البيضاوي)، شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفّى: ١٠٦٩هـ)، ط١: (بيروت، دار صادر، ١٩٩٩م)، ١١٩/٣

(١٦). سورة المائدة: ٢٩

(١٧). صحيح مسلم، الحديث المرقّم (٦٨ – ٢٥٨٧)، (المُسْتَبَّانِ مَا قَالَا): معناه أنّ إثم السباب الواقع من اثنين مختصّ بالبادئ منهما كلّه، إلاّ أن يتجاوز الثاني قدر الإنتصار فيقول للبادئ أكثر ممّا قال له.

(١٨). يُنظر: الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٤٥

(١٩). يُنظر: (معرفة أنواع علوم الحديث – مقدّمة إبن الصّلاح)، عثمان بن عبدالرّحمن، أبوعمرو، تقي الدّين المعروف بإبن الصّلاح، المحقّق: عبداللّطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، ط١:(١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م)، الناشر: دار الكتب العلمية، ٢١١/١

(٢٠). يُنظر: تدريب الرّاوي في شرح تقريب النّواوي، المحقّق: أبوقتيبة نظر محمّد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، ٣٥٠/١

(٢١). يُنظر: مثلاً التّفسير العصري للقرآن الكريم (تفسير رِوَژ)، للشيخ الأحمديان، ص٢١٢ – ٢١٣

(٢٢). مثل حديث: (لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ، جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ .....)، يُنظر: التّفسير العصري للقرآن الكريم (تفسير رِوْژ)، للشيخ الأحمديان، ص٢٤٠

(٢٣). مثل حديث: (إِنَّمَا أَجَلُكُم فِيمَن مَضَى قَبْلَكُم مِنَ الأُمَمِ، مِنْ صَلاةِ العَصْرِ إِلى غرُوبِ الشَّمْسِ)، يُنظر: تفسير سورة يس، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٢١٣

(٢٤). مثل حديث: (عن نافع بن جبير، قال: آمَتْ خَنْسَاءُ بِنْتُ خِذَامٍ فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا، وَهِيَ كَارِهَةٌ .....)، يُنظر: الدّين والمجتمع، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٣٥٧

(٢٥). مثل: (أَسْلَمَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَذَهَبَ بَصَرُهُ وَمَالُهُ وَوَلَدُهُ وَتَشَاءَمَ بِالْإِسْلَامِ .....)، إسناده ضعيف: يُنظر: الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص١٢٦

(٢٦). مثل رواية: (من مَاتَ فقد قَامَت قِيَامَته)، وهذا ليس بحديث، بل كلام الصّحابة والعرفاء. يُنظر: تفسير سورة يس، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٢٠٩

(٢٧). يُنظر: التّبيان في علوم القرآن، محمّد علي الصّابوني، ط٣:(١٤٢٤هـ)، دار إحسان للنّشر والتّوزيع – طهران، ص٧٠، و (الدّراسات القرآنيَّة – قرآن شناسي)، للشيخ الأحمديان، ص١٣٦ – ١٣٧

(٢٨). سورة الأنعام: ٥٢، والإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٥٠

(٢٩). يقول إبن عاشور: شاعت نسبة هذا الكلام إلى عمر بن الخطاب ولم نظفر بمن نسبه إليه سوى أن الشمني ذكر في شرحه على «مغني اللبيب» أنه وجد بخط والده أنه رأى أبا بكر ابن العربي نسب هذا إلى عمر، وذكر علي قاري في كتابه في الأحاديث المشهورة عن السخاوي أن ابن حجر العسقلاني ظفر بهذا في كتاب «مشكل الحديث» لابن قتيبة منسوبا إلى النبيδ وقريب منه في حق سالم مولى أبي حذيفة من كلام النبيّδ أنّ سالماً شديد الحب لله عزّوجل لو كان لايخاف الله ما عصاه أخرجه أبو نعيم في «الحلية». يُنظر: التّحرير والتّنوير، ٣١٠/٩

(٣٠). يُنظر: الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٥٠

(٣١). سورة النّحل: ٦٦

(٣٢). يُنظر: الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٩٠، وتفسير البيضاوي، ٢٣٢/٣

(٣٣). يُنظر: قواعد التّرجيح عند المفسّرين، حسين بن علي الحربي، ط٢: (بيروت، دارالقاسم، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م)، ٢٩/١

(٣٤). يُنظر: التّسهيل لعلوم التّنزيل، أبوالقاسم محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالله، إبن جزيّ الكلبي الغرناطي، المحقّق: الدكتور عبدالله الخالدي، ط١:(١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م)، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ١٠/١

(٣٥). يُنظر: مجموع الفتاوى، إبن تيميّة الحرّاني، المحقّق: عبدالرّحمن بن محمّد بن قاسم، النّاشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف، (المدينة المنوّرة، المملكة العربيّة السعوديّة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ١٣/ ٣٦٧ – ٣٦٨

(٣٦). يُنظر: منهج مكّي بن أبي طالب في التّرجيحات، فاخر بن بريكان بن بركي القرشي، ص٨٢ – ٨٣، وإختيارات الإمام الفخر الرّازي في التّفسير، ص١٠٣ ومايليها، وابن جزيّ الكلبي، ومنهجه في التّفسير، علي محمّد الزّبيري، ط١: (دمشق، دارالقلم، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م)، ٨٤٦/٢ ومايليها.

(٣٧). يُنظر: المصادر السّابقة.

(٣٨). يُنظر: معجم مقاييس اللّغة، لابن فارس، ٣٢١/٣، ولسان العرب، لابن منظور، ٤٤٣/٨

(٣٩). يُنظر: (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير رؤوْ)، للشّيخ الأحمديان، مخطوطة، ص١٠٩

(٤٠). يُنظر: المصدر نفسه، ص١٤٧

(٤١). يُنظر: (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير رؤوْ)، ص٧٦، و (تفسير سورة يس)، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٢٤٣

(٤٢). يُنظر: (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير رؤوْ)، ص٢٤٣، وتفسير سورة الفاتحة، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص١٥

(٤٣). يُنظر: تفسير سورة يس، للملاّ عبدالله أحمديان، ص١١٢

(٤٤). يُنظر: (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير رؤوْ)، ص٣٠، و (تفسير سورة يس)، ص٦١

(٤٥). يُنظر: التّفسير العصري للقرآن الكريم (تفسير رؤوْ)، للشّيخ الأحمديان، ص١٦٧

(٤٦). يُنظر: المصدر نفسه، ص٤٢

(٤٧). يُنظر: المصدر نفسه، ص٦٢ و١١٨ و١٢٥و٢٧٤

(٤٨). يُنظر: المصدر نفسه، ص٧٣

(٤٩). سورة البقرة: ٨١ – ٨٢

(٥٠). مفاتيح الغيب – التّفسير الكبير، للإمام فخرالدّين الرّازي، ٥٦٨/٣ ومايليها، وتفسير المنار، ٣٠١/١ ومايليها، والتّحرير والتّنوير، إبن عاشور، ٥٨٠/١ ومايليها، و تفسير المراغي، ١٥٣/١ ومايليها.

(٥١). يُنظر: التّفسير العصري للقرآن الكريم (تفسير رؤوْ)، للشّيخ الأحمديان، مخطوطة، ص١٢٥

(٥٢). سورة يس: ٤

(٥٣). يُنظر: مفاتيح الغيب – التّفسير الكبير، ٢٥٢/٢٦، و (تفسير سورة يس)، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٦٠

(٥٤). يُنظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للإمام الزّمخشري، ٣/٤-٤، و (تفسير سورة يس)، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٦٠

(٥٥). يُنظر: أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل – تفسير البيضاوي، المحقق: محمّد عبدالرحمن المرعشلي، ٢٦٣/٤، و (تفسير سورة يس)، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٦٠

(٥٦). تفسير المنار، ٥٤/١، و (تفسير سورة يس)، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٦٠ – ٦١

(٥٧). سورة يس: ٦١ – ٦٢

(٥٨). يُنظر: تفسير سورة يس، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٦١

(٥٩). سورة يس: ٦١ – ٦٢

(٦٠). سورة يس: ٦١ – ٦٢

(٦١). سورة يس: ٦١ – ٦٢

(٦٢). يُنظر: تفسير سورة يس، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٦٢

(٦٣). يُنظر: في هذا البحث: منهج الشّيخ الأحمديان في التّفسير: المطلب الأوّل: عنايته بالنّصوص القرآنيّة في التّفسير: والمطلب الثاني: عنايته بالسنّة النبويّة في التّفسير.

(٦٤). يُنظر: في هذا البحث: منهج الشّيخ الأحمديان في التّفسير: المطلب الثالث: عنايته بآثار الصّحابة والتّابعين في تفسيره.

(٦٥). يُنظر: في في هذا البحث: منهجه في الإختيار والتّرجيح، المطلب الثّالث: صِيَغ وأساليب الإختيار والتّرجيح في تفسير الشّيخ الأحمديان.

(٦٦). يُنظر: في في هذا البحث: منهجه في الإختيار والتّرجيح، المطلب الرّابع: نماذج من الإختيار والتّرجيح في تفسير الشّيخ الأحمديان.

(٦٧). يُنظر: (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير ږوژ)، للشّيخ الأحمديان، وتفسير سورة يس أيضاً.

(٦٨). يُنظر: تفسير الثعالبي – الجواهر الحسّان في تفسير القرآن، أبوزيد عبدالرّحمن بن محمّد بن مخلوف الثعالبي (المتوفّى: ٨٧٥هـ)، المحقّق: الشيخ محمّد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، ١/٨٤ – ٨٥، ومفهوم التّفسير والتّأويل والإستنباط والتدبّر والمفسّر، د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيّار، ط٢: (١٤٢٧ هـ)، النّاشر: دار إبن الجوزي للنّشر والتّوزيع، المملكة العربيّة السعوديّة، ص٢١٣ ومايليها.

(٦٩). يُنظر:التّفسير والمفسّرون، للذّهبي، ١/١٢٣

(٧٠). سورة يس: ٢٠

(٧١). يُنظر: تفسير سورة يس، للملاّ عبدالله أحمديان، ص١٧٣– ١٧٤، وأخرجه الطّبري في «تفسيره» (١٠/ ٤٣١) برقم: (٢٩٠٨٣) عن عكرمة، وعن ابن عبّاس وغيره رقم في «تفسيره» (٣/ ٥٦٦) عنهم، والسيوطي في «الدرّ المنثور» (٥/ ٤٨٩) عن ابن عبّاس، والزهري، وعكرمة، وابن كثير للفريابي، وعن عكرمة، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وتفسير القرآن العظيم، للحافظ إبن كثير، ٦/٥٠٥، والكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل، للزّمخشري، ٤/١٠، و أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل – تفسير البيضاوي، المحقق: محمّد عبدالرّحمن المرعشلي، ٤/٢٦٤، وتفسير القرطبي، ١٥/١٩، وتفسير الرّازي، ٢٦/٢٦٢

(٧٢). يُنظر: تفسير سورة يس، للملاّ عبدالله أحمديان، ص١٧٣– ١٧٩وخاصّة الهوامش.

(٧٣). يُنظر: (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير ږوژ)، للشيخ الأحمديان، ص١١٤ – ١١٥ و١٢٩، والإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٤١، و (تفسير سورة يس)، للملاّ عبدالله أحمديان، ص٢١٤ – ٢١٥ و٢٢٢، وتفسير سورة الفاتحة، للمُلاّ عبدالله أحمديان، ص٣٦ – ٣٧

(٧٤). سورة نور: ٣٣

(٧٥). يُنظر: أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل – تفسير البيضاوي، المحقّق: محمّد عبدالرّحمن المرعشلي، ٤/١٠٦

(٧٦). يُنظر: الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، للملاّ عبدالله أحمديان، ص١٣١

(٧٧). سورة البقرة: ٢٣ – ٢٤

(٧٨). يُنظر: مفاتيح الغيب – التّفسير الكبير، ٢/٣٤٩

(٧٩). يُنظر: (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير ږوژ)، للشيخ الأحمديان، مخطوطة، ص٤٩

(٨٠). سورة البقرة: ٧٢ – ٧٣

(٨١). يُنظر: (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير ږوژ)، للشيخ الأحمديان، مخطوطة، ص١٣١

(٨٢). يُنظر: تفسير المنار، ١/٢٩٠ – ٢٩١

(٨٣). يُنظر: تەفسیری کوردی، له سەر کەلامی خوداوەندی، للملاّ محمّد جلي زاده الكۆیی – مەلای گەورەی كۆیه، ١/٧٩ – ٨٠، والتّفسير العصرى للقرآن الكريم (تفسير ڕۆژ)، للشيخ الأحمديان، مخطوط، ص١٣١ – ١٣٢

(٨٤). يُنظر: تفسير التّحرير والتّنوير، إبن عاشور ، ١/٥٦١ – ٥٦٢، و (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير ڕۆژ)، للشيخ الأحمديان، ص١٣١ – ١٣٢.

المصادر والمراجع:

(١). إبن تيميّة الحرّاني، مجموع الفتاوى، المحقّق: عبدالرّحمن بن محمّد بن قاسم، النّاشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف، (المدينة المنوّرة، المملكة العربيّة السعوديّة، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

(1). Ibn tymyyh alḥrrāny, mjmw‘ al-Fatāwá, almḥqqq : ‘bdālrrḥmn ibn mḥmmd ibn Qāsim, alnnāshr : mjm‘ almlk Fahd li-Ṭibā‘at almṣḥf alshshryf, (almdynh almnwwrh, almmlkh al-‘Arabīyah als‘wdyyh, 1416h-1995m).

(٢). إبن جزيّ الكلبي الغرناطي، التّسهيل لعلوم التّنزيل، المحقّق: الدكتور عبدالله الخالدي، الطبعة الأولى: (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت.

(2). Ibn jzī alklby al-Gharnāṭī, alttshyl li-‘Ulūm alttnzyl, almḥqqq : al-Duktūr Allāh alkhāldy, al-Ṭab‘ah al-ūlá : (1416 H-1996 M), al-Nāshir : Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam - Bayrūt.

(٣). إبن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تحقيق: عبدالسّلام هارون، الطبعة الثانية، مطبعة: مصطفى البابي الحلبي - القاهرة، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.

(3). Ibn Fāris, Mu‘jam Maqāyīs alllghh, taḥqīq : ‘bdālsslām Hārūn, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, Maṭba‘at : Muṣṭafá al-Bābī alḥlby-al-Qāhirah, 1389h-1969m.

(٤). إبن منظور، لسان العرب، القاهرة، طبعة بولاق - ١٣٠٠هـ.

(4). Ibn manẓūr, Lisān al-‘Arab, al-Qāhirah, Ṭab‘ah Būlāq-1300h.

(٥). أبو القاسم، جار الله محمود بن عمرو بن أحمد، الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل، الطبعة الثالثة - ١٤٠٧ هـ، النّاشر: دار الكتاب العربي، بيروت.

(5). Abū al-Qāsim, Jār Allāh Maḥmūd ibn ʻAmr ibn Aḥmad, alzzmkhshry, alkshshāf ʻan ḥaqā'iq ghawāmiḍ alttnzyl, al-Ṭabʻah al-thālithah-1407 H, alnnāshr : Dār al-Kitāb al-ʻArabī, Bayrūt.

(٦). أبو عبد الله محمّد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي، الملقب بفخرالدّين الرّازي، مفاتيح الغيب – التّفسير الكبير، الطبعة الثالثة – ١٤٢٠ هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(6). Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn ʻUmar ibn al-Ḥasan al-Taymī al-Rāzī, almlqb bfkhrālddyn alrrāzy, Mafātīḥ al-ghayb-alttfsyr alkbyr, al-Ṭabʻah al-thālithah-1420 H, al-Nāshir : Dār lḥyā' al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt

(٧). أبوزيد عبدالرّحمن بن محمّد بن مخلوف الثعالبي، تفسير الثعالبي – الجواهر الحسّان في تفسير القرآن، المحقّق: الشيخ محمّد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، النّاشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(7). abwzyd ʻbdālrrḥmn ibn Muḥammad ibn Makhlūf althʻālby, tafsīr althʻālby-al-Jawāhir alḥssān fī tafsīr al-Qur'ān, almḥqqq : al-Shaykh Muḥammad ʻAlī Muʻawwaḍ wa-al-Shaykh ʻĀdil Aḥmad ʻbdālmwjwd, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1418 H, alnnāshr : Dār lḥyā' lḥyā' al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt.

(٨). أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الطبعة الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦م، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر.

(8). Aḥmad ibn Muṣṭafá almrāghy, tfsyr almrāghy, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1365 H-1946m, al-Nāshir : Sharikat Maktabat wa-Maṭba‘at Muṣṭafá al-Bābī alḥlby wa-Awlāduh bmṣr.

(٩). أحمديان، (التّفسير العصري للقرآن الكريم – تفسير ڕۆژ)، مخطوطة.

(١٠). أحمديان، (الدِّراسات القرآنيَّة – قرآن شناسي) باللّغة الفارسيّة، الطبعة الرّابعة، طهران: دار النّشر الإحسان، ١٣٩٠الشّمسي- ٢٠١١م).

(9). aḥmdyān, (alttfsyr al-‘aṣrī lil-Qur’ān al-Karīm-tafsīr ڕۆژ), mkhṭwṭh.

(10). aḥmdyān, (alddirāsāt alqr’ānyyah – Qur’ān shnāsy) bālllghh alfārsyyh, al-Ṭab‘ah alrrāb‘h, Ṭihrān : Dār alnnshr al-iḥsān, 1390ālshshmsy-2011M).

(١١). أحمديان، الإيضاح لمعضلات تفسير البيضاوي، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ الشمسيّة-٢٠٠٣م)، طهران: دار الإحسان للنّشر.

(11). aḥmdyān, al-Īḍāḥ lm‘ḍlāt tfsyr al-Bayḍāwī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1382 alshmsyyt-2003m), Ṭihrān : Dār al’iḥsān llnnshr.

(١٢). أحمديان، الدّين والمجتمع، للمُلاّ عبدالله أحمديان، الطبعة الأولى، سنندج: دار كوردستان للنشر، ١٣٩٨ الشمسيّة- ٢٠١٩م.

(12). aḥmdyān, alddyn wālmjtm‘, llmulāā ‘bdāllh aḥmdyān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Sanandaj : Dār Kūrdistān lil-Nashr, 1398 alshmsyyt-2019m.

(١٣). أحمديان، تفسير سورة الفاتحة، الطبعة الأولى: مهاباد: دار رَهْرو للنّشر، ١٣٧٩ الشمسيّة- ١٩٩٩م.

(١٤). أحمديان، تفسير سورة يس، الطبعة الأولى، سنندج: دار كوردستان للنشر، ١٣٩٦ الشمسيّة- ٢٠١٧م.

(13)aḥmdyān, tfsyr Sūrat alfāṭḥ, al-Ṭab‘ah al-ūlá : mhābād : Dār .rahrw llnnshr, 1379 alshmsyyt-1999M

(14). aḥmdyān, tafsīr Sūrat Yāsīn, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Sanandaj : Dār Kūrdistān lil-Nashr, 1396 alshmsyyt-2017m.

(١٥). جلال الدّين السّيوطي، تدريب الرّاوي في شرح تقريب النّواوي، المحقّق: أبوقتيبة نظر محمّد الفاريابي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ- دار طيبة، الرّياض.

(15). Jalāl alddyn alssywṭy, Tadrīb alrrāwy fī sharḥ Taqrīb alnnwāwy, almḥqqq : abwqtybh naẓar mḥmmd al-Fāryābī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1409h-Dār Ṭaybah, alrryāḍ.

(١٦). حسين بن علي الحربي، قواعد التّرجيح عند المفسّرين، الطبعة الثانية، بيروت، دارالقاسم، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(16). Ḥusayn ibn ‘Alī al-Ḥarbī, Qawā‘id alttrjyḥ ‘inda almfssryn, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, Bayrūt, dārālqāsm, H-2008M.

(١٧). شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي، عناية القاضي وكفاية الرّاضي على تفسير البيضاوي - حاشية الشِّهاب على تفسير البيضاوي، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩م.

(17). Shihāb alddyn Aḥmad ibn mḥmmd ibn ‘Umar al-Khafājī almṣry alḥnfy, ‘Ināyat al-Qāḍī wa-kifāyat alrrāḍy ‘alá tafsīr al-Bayḍāwī-

Ḥāshiyat alshshihāb ʻalá tafsīr al-Bayḍāwī, al-Ṭabʻah al-ūlá, Bayrūt, Dār Ṣādir, 1999M.

(١٨). عبدالله علي النّشمي، إختيارات الإمام الفخر الرّازي في التّفسير، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ- ٢٠١٥م، سنندج: دار كوردستان للنشر، النّاشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(18). ʻbdāllh ʻAlī alnnshmy, Ikhtiyārāt al-Imām al-Fakhr alrrāzy fī alttfsyr, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1436 h-2015m, Sanandaj : Dār Kūrdistān lil-Nashr, alnnāshr : Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt.

(١٩). عثمان بن عبدالرّحمن، أبوعمرو، تقي الدّين المعروف بإبن الصّلاح، معرفة أنواع علوم الحديث – مقدّمة إبن الصّلاح، ، المحقّق: عبداللّطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م، الناشر: دار الكتب العلمية.

(19). ʻUthmān ibn ʻbdālrrḥmn, abwʻmrw, Taqī alddyn almʻrwf bi-Ibn alṣṣlāḥ, maʻrifat anwāʻ ʻulūm alḥdyth-mqddmh Ibn alṣṣlāḥ,, almḥqqq : ʻbdāllṭyf alhmym-Māhir yāsyn al-Faḥl, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1423 H-2002 M, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

(٢٠). علي محمّد الزّبيري، إبن جزيّ الكلبي ومنهجه في التّفسير، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، دمشق، دارالقلم.

(20). ʻAlī mḥmmd alzzbyry, Ibn jzī alklby wa-manhajuhu fī alttfsyr, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1407h-1987m, Dimashq, dārālqlm.

(٢١). فاخر بن بريكان بن بركي القرشي، منهج مكّي بن أبي طالب في التّرجيحات، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

(21). Fākhir ibn Buraykān ibn Berki al-Qurashī, Manhaj Makkī ibn Abī Ṭālib fī alttrjyḥāt, al-Ṭab'ah al-ūlá, 1435h, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt.

(٢٢). محمّد الطّاهر إبن عاشور التّونسي، التحرير والتنوير – تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس.

(٢٢) Muḥammad alṭṭāhr Ibn 'Āshūr alttwnsy, al-Taḥrīr wa-al-tanwīr- taḥrīr alm'ná al-sadīd wa-tanwīr al-'aql al-jadīd min tafsīr al-Kitāb almjyd, sanat al-Nashr : 1984 H, al-Nāshir : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis.

(٢٣). محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، صحيح البخاري، ترقيم وترتيب: محمد فؤاد عبد الباقي، المحقّق: محمّد زهير بن ناصر النّاصر، الطبعة الأولى- ١٤٢٢هـ، الناشر: دار طوق النجاة.

(٢٤). محمّد حسين الذهبي، التّفسير والمفسّرون، الطبعة الثانية، ١٣٩٦هـ، دار الكتب الحديثة – القاهرة.

(٢٥). محمّد رشيد بن علي رضا، تفسير المنار، سنة النشر: ١٩٩٠م، النّاشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب

(24)Muḥammad Ḥusayn aldhhby, alttfsyr wālmfssrwn, al-Ṭab'ah al-thāniyah, 1396h, Dār al-Kutub al-ḥadīthah – al-Qāhirah.

(25) mḥmmd Rashīd ibn 'Alī Riḍā, tfsyr almnār, sanat al-Nashr : 1990m, alnnāshr : al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitābal-

(٢٦). محمّد علي الصّابوني، التّبيان في علوم القرآن، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ، دار إحسان للنّشر والتّوزيع – طهران.

(26). mḥmmd ʻAlī alṣṣābwny, alttbyān fī ʻulūm al-Qurʼān, al-Ṭabʻah al-thālithah, 1424h, Dār lḥsān llnnshr wālttwzyʻ – Ṭihrān.

(٢٧). مساعد بن سليمان بن ناصر الطيّار، مفهوم التّفسير والتّأويل والإستنباط والتدبّر والمفسّر، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ، النّاشر: دار إبن الجوزي للنّشر والتّوزيع – المملكة العربيّة السعوديّة.

(27). Musāʻid ibn Sulaymān ibn Nāṣir alṭyyār, Mafhūm alttfsyr wāltt'wyl wāl'stnbāṭ wāltdbbr wālmfssr, al-Ṭabʻah al-thāniyah, 1427 H, alnnāshr : Dār lbn aljwzy llnnshr wālttwzyʻ-almmlkh al-ʻArabīyah alsʻwdyyh.

(٢٨). المـلاّ محمّد جلي زاده – الـكۆيـى، تەفسيرى كوردى لەسەر كەلامى خوداوەندى، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، مطبعة حمدي – السّليمانيّة.

(28). almlāā mḥmmd Jalī Zādah-alkۆیی, tەfsیrی kwrdی lەsەr kەlāmی khwdāwەndی, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1430h-2009M, Maṭbaʻat ḥmdy – alsslymānyyh.

(٢٩). ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل – تفسير البيضاوي، المحقق: محمّد عبدالرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(29). Nāṣir al-Dīn Abū Saʻīd ʻAbd Allāh ibn ʻUmar ibn Muḥammad al-Shīrāzī al-Bayḍāwī, Anwār alttnzyl wa-asrār altt'wyl – tafsīr al-

Bayḍāwī, almḥqq : mḥmmd ʻAbd-al-Raḥmān almrʻshly, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1418 H, Dār lḥyā' al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt.

(٣٠). يحيى بن شرف النّووي، صحيح مسلم بشرح النّووي، المحقّق: محمّد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(30). Yaḥyá ibn Sharaf alnnwwy, Ṣaḥīḥ Muslim bi-sharḥ alnnwwy, almḥqqq : Muḥammad Fu'ād ʻAbd-al-Bāqī, al-Nāshir : Dār lḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, Bayrūt.

Abstract

The efforts of Sheikh Al-Ahmadian in the interpretation and his methodology

Various peoples have contributed to building the Islamic civilization through the achievements and creativity of their scholars. In particular, the Kurdish scholars have provided new and great services to the Holy Qur'an that deserves attention. For example, it is no secret that Sheikh Ahmadian, with his interpretation, rendered a great service to the Glorious Book of God. His style is distinguished by modernity, seriousness and objectivity, and represents a lively response to the needs of the Kurdish Muslim people. Due to the importance of Ahmadian's interpretation of the Qur'an, therefore, I have demonstrated his approach in this research in terms of dealing with his interpretation of the Qur'an with the Qur'an, then with the Sunnah and the sayings of the Companions and Successors, with an explanation of his approach to selection and preference, and his approach to criticism
.

Keywords: Sheikh Al-Ahmadian interpretation, methodology

Number 71

3 Rabi al-awwal 1444 AH

29 Sptember 2022 AD